م. عبدالفتاح محمد عطا (*)

تفقد ودعم متواصل

ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لدليل على مكانة طيبة الطيبة في نفسه وحرصه عليها متفقدا وداعما لمشاريعها انطلاقا لما توليه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسموه الكريم وسمو النائب الثاني حفظهم الله من اهتمام بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي شرفها المولى عز وجل بخدمتها وتوسعة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يبلغه في تاريخه. جعل الله تعالى ذلك في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله تعالي.

ولا يفوتني بهذه المناسبة ان انوه بما تقدمه قيادتنا الحكيمة من دعم لمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز تعزيزا لمجمل المشاريع التي تخدم المواطن والزائر للمدينة المنورة فحظيت برعاية واهتمام كبيرين لتواكب توسعة المسجد النبوي الشريف وفتح باب العمرة طوال العام والزيادة الكبيرة في أعداد القادمين من شتى بقاع العالم وبذلك أصبح مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز ثالث مطار في المملكة من حيث حركة القادمين والمسافرين الذين بلغ عددهم أكثر من ١,٥٠٠,٠٠٠ مسافر ويستقبل في موسم الحج أكثر من ١٦٠ ألف حاج قادمين من شتى القارات.

وهكذا نرى في العام ١٤١٠هـ دعما للمطار بمبلغ ١٤٠ مليون ريال لتطوير وتحسين صالات القدوم والمغادرة داخليا ودوليا وانشاء مدرج آخر لهبوط الطائرات ليصبح في مقدور المطار استيعاب اكثر من ٥٠ رحلة يوميا ما بين قادمة ومغادرة وانشاء برج مراقبة جديد بارتفاع ٣٠ مترا.

ثم تتوالى يد الخير لدعم هذه المرافق ففي العام ١٤٢١هـ تم تحسين وتوسعة مجمع صالات الحج والعمرة لتصبح مساحته ٧,٢١٠م٢ ليستوعب حوالي ١٥٠٠ راكب في الساعة الواحدة بالاضافة الى توسعة ساحات وقوف الطائرات لتستوعب ٢٠ طائرة في وقت واحد وتوسعة مبنى تموين الطائرات ويجري العمل حاليا على انشاء مبنى جديد لصيانة الطائرات.

ان هذا الاهتمام ليس بغريب على قيادة جعلت خدمة الحرمين الشريفين أولى أولوياتها وجل اهتمامها.

(*) مدير عام مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز

عبدالقادر الطيب لـ«عكاظ»:

الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة سجلّها حافل بالانجازات

خالد الجابري (المدينة المنورة)
تصوير: حسين حافظ

حظيت منطقة المدينة المنورة الصحية بتطور ملموس بفضل ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله من اهتمام بالغ بصحة المواطن وقال مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور عبدالقادر بن أحمد الطيب بان وزارة الصحة متمثلة في معالي وزير الصحة وبمتابعة من صاحب السمو الملكي امير منطقة المدينة المنورة الأمير مقرن بن عبدالعزيز تولي اهتماما خاصا بمنطقة المدينة المنورة مما كان له الاثر الفعال في تقديم خدمات صحية.

ويبلغ عدد سكان منطقة المدينة حسب احصائية امارة منطقة المدينة المنورة على موقع الانترنت «٤٦٠,٠٠٠» نسمة وعدد المستشفيات بمنطقة المدينة المنورة خمسة عشر مستشفى منها ثمانية مستشفيات داخل المدينة المنورة. وسبعة مستشفيات بالمحافظات التابعة لمنطقة المدينة المنورة.

الاسرة الفعلية بالمستشفيات:
اجمالي الاسرة الفعلية- ٢٠٤٣
اسرة المستشفيات داخل المدينة- ١٥٩٤
اجمالي عدد الاطباء العاملين بالمستشفيات- ٧٨١
اطباء استشاريون- ١٣٣
اطباء اخصائيين- ٢٩٣
اطباء مقيمون- ٣٥٥
القوى العاملة الفنية بالمستشفيات:
هيئة التمريض- ١٩٥٧
الفنيون- ٦٠٠
الصيادلة- ٣٩
فنيو الصيدلية- ١١٨
انجازات المستشفيات:
١- مستشفى الملك فهد:
أ- توسعة مبنى الاسعاف والطوارئ حيث بلغت سعته «٤٠» سريراً.
ب- تم افتتاح مبنى العيادات الخارجية الذي يحتوي على عدد ٣٤ عيادة مجهزة تجهيزا كاملا.
ج- تم انشاء وحدة متخصصة للقسطرة القلبية وتشخيص الامراض الوراثية.
د- تم افتتاح مركز الملك عبدالعزيز للكلى وجراحتها بسعة ٨٧ سريرا بكامل طاقمه الطبي والفني والاداري بالاضافة الى عدد سبعة أسرة مجهزة للغسيل الكلوي بمستشفى العناية التأهيلية.

هـ- تم انشاء وحدة مناظير الجهاز الهضمي بكامل طاقمها الطبي والفني.
ع- تم انشاء مركز متخصص للاسنان بكامل طاقمه الطبي والفني والاداري.
غ- يقوم المستشفى باجراء عمليات زراعة الكلية ويعتبر المركز الثالث على مستوى المملكة.
س- تم انشاء قسم للطب الاتصالي مرتبط بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض.
ش- تم انشاء قسم لتفتيت الحصى بكامل تجهيزاته.
ص- تم اعتماد مبلغ عشرين مليون ريال لاستحداث مركز للقلب وجراحته بمستشفى الملك فهد.

انجازات مستشفى المدينة للنساء والولادة والاطفال:
أ- تم انشاء وافتتاح مراكز متخصصة كمركز القلب ومركز المخ والاعصاب للاطفال والعناية المركزة.
ب- تم الاعتراف الدولي بمستشفى المدينة والنساء والولادة والاطفال كمستشفى صديق للطفل.

انجازات مستشفى احد:
أ- تم انشاء وتأثيث وافتتاح قسم العيادات الخارجية للعيون والانف والاذن والحنجرة.
ب- جاري العمل حاليا بتوسعة قسم العناية المركزة وانشاء مختبر في قسم الطوارئ وتطوير قسم جراحة المناظير.
ج- تم دعم المختبر باحدث الاجهزة الطبية.

انجازات مستشفى الانصار:
أ- تم دعم المستشفى باجهزة تشخيص متطورة مثل جهاز الاشعة المقطعية واجهزة فحص القلب من احدث الاجهزة.
ب- تم انشاء مبنى اضافي للعيادات الخارجية بالمستشفى كما تم تحديث قسم الطوارئ.
ج- تم تجهيز قسم العناية المركزة باسرة حديثة واجهزة متطورة للمراقبة.
د- تم افتتاح غرفة عمليات اضافية.

مستشفى بدر:
تم اعتماد مبلغ خمسة ملايين ونصف المليون ريال لتجهيزمستشفى بدر العام بسعة خمسين سريرا وتم ترسيته على احدى الشركات استعدادا لافتتاحه في القريب العاجل ان شاء الله.

بيان بالمشاريع التطويرية بمستشفيات منطقة المدينة المنورة:
١- مستشفى بدر العام بسعة ٥٠ سريرا، موقعه:قطاع بدر
٢- مستشفى العيص، موقعه: قطاع العيص
٣- مستشفى الفقير العام سعة ٣٠ سريرا، موقعه: قطاع وادي الفرع
مستشفيات تحت الانشاء:
١- مستشفى المدينة للنساء والولادة والاطفال، موقعه: داخل المدينة
٢- مستشفى أبو راكة سعة٥٠ سريرا، موقعه: خارج المدينة
٣- مستشفى المهد العام سعة ٥٠ سريرا، موقعه: خارج المدينة
٤- انشاء وتجهيز مستشفى ينبع سعة «٢٠٠» سرير، موقعه: خارج المدينة
مشاريع معتمدة ولم تنجز:
١- مستشفى ينبع النخل سعة ٥٠ سريرا، موقعه: ينبع النخل
٢- مستشفى أبو راكة سعة ٥٠ سريرا، موقعه:العلا
٣- مستشفى الحمنة بسعة ٥٠ سريرا، موقعه: خارج المدينة
٤- مستشفى الحسو بسعة ٥٠ سريرا، موقعه: خارج المدينة

هذا وتم دعم المراكز الصحية بتجهيزات طبية وغير طبية بمبلغ ستة ملايين ريال منها سبع عيادات اسنان جديدة وجهاز اشعة اضافة الى تجهيزات طبية جديدة وفي مجال تهيئة المباني المناسبة للمراكز الصحية تم استلام مبنى المراقبة الصحية الجديد بميناء ينبع كما تم الانتقال الى مبنى مركز صحي قباء الجديد الذي صمم على احدث طراز لخدمة أحد أكبر أحياء المدينة المنورة وفي الاطار ذاته تم نقل بعض المراكز الصحية الى اخرى أفضل تستوعب خدمات الرعاية الصحية الأولية المختلفة وترميم مباني مراكز اخرى كما تم دعم المراكز الصحية العاملة بالحج خلال الموسم الماضي بمبلغ «٣٠٠,٠٠٠» ريال لتأمين اجهزة طبية جديدة ومنها مركز المراقبة الصحية بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الذي تم دعمه بكاميرات تعمل بتقنية الحاسب الآلي لكشف حرارة اجسام القادمين خلال بوابة الدخول الرئيسية من الرحلات الدولية بهدف فرز حالات الاشتباه لبعض الامراض المعدية كما تم دعم المختبر المرجعي باجهزة فحص جديدة ذات تقنية عالية لاجراء فحوصات طبية متقدمة وذلك بعد انتقاله الى مبناه الجديد الذي تم تجهيزه بقاعة للمحاضرات والتدريب لتطوير الفنيين وتحديث معلوماتهم الطبية وقد بلغت عدد الفحوص المخبرية التي اجريت بالمختبر خلال العام الماضي ٣٦٦٨٤٤٩ فحصا مخبريا وفي مجال السعودة فقد تم توظيف حوالى ٣٣ ممرضا وممرضة هذا العام بالمراكز الصحية وبذلك بلغت نسبة التمريض السعودي في المراكز الصحية ٦٥٪ منها داخل المدينة حوالى ٩٥٪ كما بلغت نسبة السعوديين ٩٠٪ من المراقبين الصحيين ونسبة ٦٩٪ من فنيي المختبر.

وأكد د. الطيب بان هناك زيادة في القوى المكلفة من المناطق الأخرى للعمل بالمستشفيات والمراكز الصحية في المدينة المنورة خلال موسم الحج الماضي الى ٢٠٧ افراد وبالتالي زيادة مخصص تكلفة انتدابهم من ٢٠٠,٠٠٠ ريال الى ١,٦٢٨,٨٨٠ ريال علما بان المراكز الصحية المشمولة بخطة الحج استقبلت خلال العام الماضي ٢٩٤٠١١ مراجعا وكانت نسبة الاحالة للمستشفيات ١٠٧ لكل الف مراجع.

حامد حسن بكري (*)

تقارب وتلاحم

يظل التواصل والتلاحم والتقارب بين القيادة والشعب سمة بارزة تميز هذا الكيان العظيم وهي دعامة رئيسية للحب المتأصل والمتبادل بين القيادة وابناء شعبها والمتبادل بين الحاكم والمحكوم وفي منطقة المدينة المنورة نشهد صورة جديدة من صور هذا التلاحم تجسدها زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لمنطقة المدينة المنورة. ولا شك ان الفرحة التي يعبر فيها الجميع بلقاء سموه والنظر الى هذه الزيارة بكل مشاعر الاعتزاز والفخر تأتي تجسيدا لروح الولاء الشامخ الذي تتطلع المنطقة باسرها للتعبير عنه وتعزيزا لنهج اللقاء والتواصل والتلاحم الذي اختطته هذه القيادة الحكيمة منذ عهد الملك الموحد وسار على هذا النهج ابناؤه حيث يعملون بكل اجتهاد لرفعة الوطن ورفاهية المواطن في واحدة من أروع صور التلاحم بين قادة هذه البلاد وشعبها.

كما ان ابناء منطقة المدينة المنورة يعتبرون هذه الزيارة التي يفتتح فيها سموه عددا من المشاريع التنموية ويرسي حجر الاساس لبعضها الآخر دفعا جديدا للمنطقة نحو مدارج التنمية التي أصبحت بفضل عطاء حكومتنا الرشيدة وبمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة منطقة تكاملت فيها كافة الخدمات بمختلف مناحي الحياة.

(*) مدير عام وزارة الحج- منطقة المدينة المنورة

اللواء: صالح بن سالم المهوس (*)

نهج قويم

تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للمدينة المنورة امتدادا للنهج الذي وضع لبناته الأولى المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وسار عليه ابناؤه من بعده لتفقدهم أحوال المواطنين والالتقاء بابناء طيبة الطيبة.. وافتتاح سموه الكريم للمشاريع العملاقة ما هو الا مؤشر يُعطى مدلولا على اهتمام ولاة أمرنا بالمواطنين والمقيمين في شتى مجالات الحياة.

أدعو الله عز وجل ان يحفظ ولاة أمرنا ويحفظ بلادنا ويعزها بالاسلام انه جواد كريم.

(*) مدير عام الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة